

الشيخ الدكتور/ أحمد بن مسفر العتيبي .

أحمد بن مسفر العتيبي

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته عليكم السلام ورحمة الله وبركاته باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:01 وحياكم الله في مجلس جديد من مجالس قناة التأسيس الاصولي والليلة ان شاء الله تعالى نتناول رسالة قيمة بعنوان الاخلاق والسير او مداواة النفوس بنحزم الاندلسي رحمة الله تعالى ولعلنا - 00:00:25

نفرغ منها ان شاء الله تعالى في اربعة ايام اذا ساعد الوقت على ذلك في اربعة مجالس ان شاء الله. الله تعالى نعم تفضل يا اخ منذر بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على النبي الامين. محمد بن عبدالله اخرج الله به الناس من ظلمات الشرك والجهل والكفر - 00:00:49

فنون التوحيد والسننة والايمان والعلم والعدل. وصلى الله وسلم وبارك عليه وعلى الله الطيبين الطاهرين المعجلين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. فنحمد الله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ويسرنا كثيرا في هذه الامسية من امسية السبت - 00:01:17 تسعه عشر من شعبان من عام الف واربعمائة واربع واربعين من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم ان نحضر مع شيخنا الدكتور احمد بن مسفر العتيبي حفظه الله تعالى عبر قناته المباركة في الشرح والتعليق على كتاب الاخلاق والسير في مداواة النفوس للعلامة الحافظ ابي محمد بن حزم الاندلسي - 00:01:34

رحمه الله تعالى قال المصنف رحمة الله تعالى باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله على عظيم مده وصلى الله على سيدنا محمد عبده وخاتم انبائه ورسله وسلم تسليما كثيرا. وابرأ اليه تعالى من الحول والقوة. واستعينه على كل ما يعصم في - 00:01:55 من جميع المخاوف والمكاره ويخلص في الاخرى من كل هول وضيق. اما بعد اما بعد فاني جمعت في كتابي هذا معانى كثيرة افادنيها واهب التمييز تعالى بمرور ايام وتعاقب الاحوال. بما منحني عز وجل من التهمم بتصاريف الزمان والاشراف - 00:02:14 على احواله حتى انفقت في ذلك اكثرا عمري واثرت تقييد ذلك بالمطالعة له وال فكرة فيه على جميع اللذات التي تميل اليها اكثرا النفوس وعلى الازيد وعلى الازيد من فضيل من فضول المال. وزمنت كلما صبرت من ذلك بهذا - 00:02:34 كتاب لينفع الله به من يشاء من عباده من يصل اليه ما اتعبت فيه نفسي. واجهتها فيه واطلعت فيه فكري فيأخذه عفوا واهديته اليه هديا فيكون ذلك افضل له من كنز المال - 00:02:54

عقد الاملاك اذا تدبره يسره الله تعالى في ماله. وانا راض في ذلك من الله تعالى اعظم الاجر للنية في نفسه. ما فسد من اخلاقهم ومداواة الى نفوسهم وبالله تعالى استعين. وحسبنا الله تعالى ونعم الوكيل. نعم نعم يا معاشر الاحبة - 00:03:11 قبل ان نعلق على هذه الرسالة الطيبة نريد ان نتعرف على موضوع هذه الرسالة في بداية هذا المجلس ما موضوع هذه الرسالة القيمة التي نعقد لها هذا المجلس هذه الرسالة يا معاشر الاحبة - 00:03:32

تحدث فيها ابن حزم الاندلسي رحمة الله تعالى عن اربع موضوعات او اربعة محاور او تناول فيها اربع ركائز الاولى موضوع التزكية الثانية موضوع الوصايا الثالث موضوع التجارب او ما يسمى الحضرة الحياتية - 00:04:00 الرابع ما يسمى بالاخوانية تعالى نتكلم عن كل موضوع او كل محور او كل ركيزة من هذه الركائز الموضوع الاول التزكية الموضوع

الاول الذي تطرق اليه ابن حزم رحمة الله تعالى في هذه الرسالة النفيسة - 00:04:38

موضوع التزكية ماذا نقصد بالتزكية او هو يقصد بالتزكية صاحب الرسالة ابن حزم رحمة الله تعالى يقصد بالتزكية 00:05:11
الطرق التي تطهر النفس من الرذائل والصفات المذمومة يعني يقول انا اعطيك -

اعطيك مسالك اعطيك مفاتيح يطهر نفسك من هذه الصفات التي ت تعرض طريقك في هذه الحياة وانت تسلك في هذه الحياة انا 00:05:42
عشت اثنين وسبعين سنة هذا لسان حال بن حزم -

يقول انا عشت تنتين وسبعين سنة ساعطيك المفاتيح تطهر نفسك من الرذائل ومن الصفات المذمومة هنا المراد بالتزكية. الطرق التي 00:06:07
تطهر النفس من الصفات الذميمة مثل الكذب مثل الحقد مثل الحسد مثل الغش مثل الظلم -

مثل اه سوء الاخلاق مثل سوء العشرة مع الجار او مع الاخوان او مع الاصدقاء ونحو ذلك من الصفات المرذولة التي لا يمكن ان 00:06:41
تحشرها في كلمات او في اسطر يسيرة -

هذا هو المفتاح الاول او الركيزة او المحور الاول الذي اراد ابن حزم ان يفطن القرية علي ما يسمى بمحور التزكية. وهذا ظاهر في 00:07:01
كثير من الصفحات. سياتينا ان شاء الله -

المحور الثاني او الموضوع الثانيتناول ما يسمى بالوصايا والوصاية يا معاشر الاحبة يقصد بها الموعظ والنصائح التي تهذب النفس 00:07:22
كأنه يقول انا اعطيك حكما انا اعطيك موعظ. انا اعطيك نصائح. اسمع معي -

ارعني سمعك تنبأ اي خذ ذهنك لانني ساعطيك خلاصة اثنين وسبعين سنة رأيت فيها الطيب ورأيت فيها الرديء ان الرجل كان وزيرا 00:07:49
وتعرض للسجن ثلاث مرات وعاش في البادية طرد من بلده وعاش في البادية -

واحرقت مؤلفاته يعني تعرض لمجموعة من المواقف ومجموعة من الاحاديث التي جعلته يهبي لنا وصايا كثيرة تنفعنا يتكلم من من 00:08:17
خلال اهم عاشه عاشه هم السجن وهم وهم طرد اهم الوزارة -

انتهت الخلافة وانتهت الوزارة آآ جاء بعده آآ حاكم جديد وطرد من بلده ونفي واحرق كتبه تعرض لي لما تشيب له الرؤوس ولهذا 00:08:47
يقول انا اعطيك وصايا اعطيك موعظ اعطيك نصائح -

تهذب نفسك المحور الثالث يوم عاشر الاحبة التجارب ونقصد بالتجارب فوائد الايام والسنين فوائد الايام 00:09:15
والسنين وطرق معرفة الاخطاء البشرية وذكر طرفا من ذلك في هذه الرسالة وهي مائة صفحة -

هذه الرسالة يا معاشر الاحبة مئة او مئة وعشرين صفحة يعني يسيرة جدا. تقرأها في يوم واحد او في يومين التجارب فوائد الايام 00:09:43
والشهور والسنين التي عاشهها ابن حزم ووقع هو في اقطاء او هو رأى جملة من الاقطاء واراد ان يعلمنا -

تلك الاخطاء حتى نحذر منها عندما ندخل في معركة الحياة. هذا المحور الثالث المحور الرابع او الموضوع الرابع او الركيزة الرابعة 00:10:10
يوم معاشر الاحبة ما يسمى ما يسمى بالاخوانيات ما يسمى -

بالاخوانية ماذا نقصد بالاخوانيات؟ يعني ما يكون من ملاطفة بين الاخ واخيه والصديق وصديقه والزميل وزميله يسميهما العلماء 00:10:36
اخوانيات. يعني اشياء اخوية اشياء اخوية يعني انه يبوح له بسره يقول والله انا عندي هم. ولا يطلع احدا علي الا -

هذا الاخ المقرب الذي يحبه حبا شديدا يسميهما العلماء الاخوانيات هل كل الاسرار التي عندك تبوح بها لكل الناس ولا حتى لكل 00:11:08
الاصدقاء انما تصطف في اثنين او ثلاثة او خمسة -

وتدذر لهم ما يجول في ذهنك او ما عندك من ذكريات سعيدة او اليمة. هذه يسميهما العلماء الاخوانيات وهذه تكون على على قواعد 00:11:27
المصارحة وعلى قواعد المحبة فيها محبة وفيها مصارحة -

ولانها لا تكون لكل الاصدقاء ولا تكون لكل الاصحاب. ولهذا سماها العلماء الاخوانيات. وذكر طرفا في هذه الرسالة القيمة هذا 00:11:55
بالنسبة يا معاشر الاحبة موضوع الرسالة هذه الرسالة تناولت اربعة محاور -

او اربع ركائز وتكلمنا عنها في الدقائق الماضية. الان انتقل معكم لماذا صنف ابن حزم تكلمنا عن الموضوعات لكن نريد ان 00:12:18
نتكلم الان لماذا صنف ابن حزم هذه الرسالة -

لماذا صنفها؟ ما السبب اشرت قبل قليل يا معاشر الاحبة ان ابن حزم عاش آا اثنتين وسبعين سنة عاش اثنتين وسبعين سنة من عمره رأى فيها الغرائب ورأى فيها العجائب - [00:12:41](#)

وتسبيب انه في السجن مرتين او ثلاثة في الاندلس ورأى فيها الخيانة ورأى فيها الصداقة ورأى فيها الاخوة ورأى فيها الغدر ورأى فيها رأى فيها عجائب القصور وعجائب الbadia وعجائب الصحراء - [00:13:07](#)

فاراد ان يصلي نفسه اراد ان يصلي نفسه وان يعظ غيره وقال لماذا لا اصنف رسالة اصلي بها نفسى واعظوا بها غيري هو اشار الى هذا المعنى يا معاشر الاحبة - [00:13:28](#)

اشار الى هذا المعنى في مقدمة مقدمتي رسالتي لو الاخوة يفتتحون معنا الرسالة لانني سأذكر بعض المواطن من باب استشارة الهم آا لاحظوا قال باسم الله الحمد لله على عظيم منه - [00:13:59](#)

الى ان قال اما بعد فاني جمعت في كتابي هذا معاني كثيرة افادنيها واهب التمييز بمرور الايام وتعاقب الاحوال بما منحني من التهكم بتصاريف الزمان والاشراف على احواله حتى انفق في ذلك اكثر عمري - [00:14:26](#)

واثرت تقييد ذلك بالمطالعة. لاحظوا يعني قال انا خشية نسيان هذه المواقف وهذه الاحوال وهذه التجارب اه وانا صبرت صبرت الزمان واحواله ورأيت فيه رأيت من تصاريف الدهر ما تشيب له الروس؟ يعني هذا بمعنى كذا - [00:14:52](#)

لماذا لا اقىد ذلك؟ حتى لا انسى وهذا فعله آا ابن الجوزي رحمة الله تعالى المتوفى سنة سبع وتسعين واثنا خمسين للهجرة ابن الجوزي جاء بعد ابن حزم ايضا الف كتابا اسمه صيد الخاطر - [00:15:22](#)

وهذا الفه في اخر عمر يعني قريب من الثمانين لما وصل عمره قريب من الثمانين اه صنف هذا الكتاب وانا عندي كتاب مطبوع نشرته دار اللؤلؤة آا اسمه المدخل الى كتاب صيد الخاطر. ذكرت - [00:15:50](#)

قصة هذا الكتاب والفوائد التي ادرجها ابن الجوزي في هذا الكتاب وطريقة ومنهج ابن الجوزي في هذا الكتاب. الى غير ذلك من الفوائد. اذا لماذا صنف حزم هذه الرسالة ليصلي نفسه من الهموم التي اصابته - [00:16:12](#)

من ابناء زمانه. وايضا يوم معاشر الاحبة لاجلي هذا رقم اثنين. اللي اجي لي ان يتعرف المسلم او العاقل على كل اصناف الناس لا تتصدم بالناس وانت تعيش في معرك الحياة - [00:16:35](#)

الثانو سوء ليسوا صنفا واحدا. ليسوا شريحة واحدة الناس ليسوا شريحة واحدة ليسوا صنفا واحدا ستجد هذا ستجد ذاك ستجد الطيب وستجد غير الطيب. ستجد المحبوب وستجد ما يضاد المحبوب - [00:17:02](#)

ستجد الخامس الذهب الخالص وستجد عكسه فهو اراد ان يتعرف وان يميز القارى والمسلم والمكلف في جميع الاصناف اذكر لكم مثلا ولعل الاخوة يفتحون المذكرة التي عنده في القناة لعل الاخوة يفتحون المذكرة - [00:17:25](#)

التي معهم مذكرة اه انظروا صارت اربعة وستين يا معاشر الاحبة الاخوة الذين يقرأون معنا يتابعون مشكورين على صفحة اربعة وستين افتحوا مشكورين على هذى كلها مقدمة من اجل ان نفهم طريقة - [00:17:57](#)

ابن حزم في هذه الرسالة ما نقرأ هكذا عشوائيا لا نريد نعرف كيف استعملت ا Ibn حزم هذه الرسالة وما منهجه وما خطته وكيف بناها؟ افتحوا على اربعة وستين رحمة الله عليه - [00:18:19](#)

هذه امثلة قليلة. قال لا تصاهر الى صديق ولا تباعي لا تصاهر الى صديق ولا تباعي. لاحظوا هذه كيف جاءت يقول لا تصاهر صديقا المصاهرة معروف المصاهرة. لا تصاهر لا تزوجه ولا تتزوج منه - [00:18:41](#)

لا تزوجه ولا تتزوج منه لا تصاهر الى صديق ولا تباعي لا تجعل بينك وبينه تجارة فما رأينا هذين العملين الا سببا للقطيعة لاحظوا الرجل اصولي وله كتاب في الاصول - [00:19:09](#)

ابن حزم له كتاب في الاصول الاحكام في اصول الاحكام. وهنا بناها على قاعدة الحكم والتعليل فما رأينا هذين العملين الا سببا للقطيعة هذا مثال من الامثلة التي يضربها لك من اجل ان تتعرف على - [00:19:35](#)

على اصناف معاشر الاحبة اه ليعتبر المكلف ليعتبر المكلف يبدو الصراء لا يعتبر ويتصدر باحوال الخاصة وال العامة. هو ذكر في ثناء هذه

الرسالة ذكر حتى بعض صفات النساء ذكر بعض صفات النساء دقائق امور خاصة في النساء - 00:20:00

امور خاصة ايران امور خاصة عند الحكام عند الظلمة عند اهل الحكمه بل انه ذكر بعض احوال الناس لما يرکبون البحر لاحظوا دقة ابن حزم رحمة الله عليه يعني ان بعض الناس اذا ركب البحر تغيرت صفاته او اخلاقه - 00:20:34

ذكر هذا في هذه الرسالة. ذكر هذا المعنى يعني ان اخلاق الناس تتغير ماذا تتغير اخلاق الناس قد يكون بسبب ركوب البحر اذا رأى احوال البحر تتغير اخلاقه او بعض الناس ينزعج من موقف او من تجربة - 00:20:58

وتنقلب اخلاقه رأسا على عقب وهذا يحدث اثناء المرض احد اه ما يسمى الان اه امراض الجهاز العصبي يعني موجودة في هذا العصر يعني اذا اذا اختلف اذا اختلف شيء في بدن الانسان في عصبه او في او في ذهنه او في رأسه او حتى في معدتي - 00:21:18

هل تعلمون ان المعدة لو حدث فيها معاشر الاحبة المعدة لو حدث فيها خلل اختلفت اخلاق الانسان المعدة فما بالك لو حدث في العصب في عصبه او في ذهنه او في قلبه - 00:21:44

اهو في عقله نسأل الله العافية. فهو الان يبين لك ان الانسان قد يتغير ولهذا قال احوال الخاصة والعامة لابد ان تتعرف اليها. وستأتينا الامثلة لا اريد انا يعني اذكر امثلة كثيرة ثم بعد ذلك - 00:22:03

تمر علينا مرة اخرى. ايضا صنف ايا معاشر الاحبة هذه الرسالة آآ من اجل ان يقيد بعض بعض الحوادث والذكريات التي مرت به افتحوا مشكورين صاد ستة وثمانين افتحوا الاخوة الذين معهم المذكورة - 00:22:25

افتحوا على صاد ستة وثمانين حتى يكون الشرح منطبقا على المعنى ستة وثمانين بارك الله فيكم ستة وثمانين قال لو لاحظوا هذا المعنى القوي قال وانا اصابتني علة صارت ستة وثمانين - 00:22:49

وانا اصابتني علة فافقت منها وقد ذهب ما كنت احفظ يعني قبلها ذكر ان ان احد احد اهل العلم اسمه عبد الملك ابن طريف هذا كان ذكيا من اهل العلم - 00:23:10

وكان صحيح البدء وكان معروفا بالحفظ هو مرة من المرات ركب سفينه وآاه رأى امواجا شديدة واصابه من الخوف ما غير طبعه وغير اخلاقه فلما وصل الى المدينة والقرية التي يريدها نسي ما كان يحفظ - 00:23:31

ما كان ولهذا قال وانا اصابتني علة يتكلم عن نفسه وانا اصابتني علة فافقت منها وقد ذهب ما كنت احفظ الا ما قدر اه الا ما قدر له فما عاودته الا يعني ما استطعت ان استرجع محفوظي - 00:23:55

الا بعد مدة من الزئلة بعد مدة من الزمن هذا يدل على ماذا؟ يدل على انه تكلم عن بعض الذكريات وبعض الاحوال. وايضا افتحه على تسعه وثمانين على تسعه وثمانين مشكورين - 00:24:21

صار تسعه وثمانين بعد هذا الموضع بحوالي ثلاث صفحات ولقد اصابتني صار تسعه وثمانين. ولقد اصابتني علة شديدة علي ربوا في الطيحة. لاحظوا نفس المعنى الذي ذكرناه قبل قليل ولقد اصابتني علة شديدة - 00:24:42

ولدت علي رب في اضطهاد. تكلمنا عن هذا قبل قليل وان الانسان اذا اصابته اذا اصابه خلل في المعدة او خلل في القولون او في الجهاز العصبي او في الرئة او في الكبد تتغير الاخلاق وتتغير النفس - 00:25:12

وتتغير الطياع. ولهذا المعنى مهم الذي اشار اليه ابن حزم. لماذا؟ لانك آآ لا تستطيع في هذه الاحوال آآ ان تضبط علمك او تضبط صلاتك الا الا هو الرحيم الله. لا نعمر الا من رحم الله - 00:25:36

ولهذا العلماء الفقهاء قالوا اذا طلق في مرض موته يعني يكون متغير الحال. متغير الذهن يكون عاشر الاخلاق وبعض الناس يطلق في مرض موته يطلق اما بادراك او بغير ادراك - 00:25:58

وقالوا حتى آآ من اجل ان يحرم ان يحرم زوجته من الميراث. قالوا ان الطلاق هنا لا يقع. ان الطلاق لا يقع. لاحظوا ماذا قال تسعه وثمانين. ولقد اصابتني شديدة ولدت علي ربوا في الطحال. فولت ذلك علي من الضجر - 00:26:21

وضيق الخلق وقلة الصبر والنزق. امرا حاسبت نفسي عليه. سبحان الله العظيم انظروا يا معاشر الاحبة يقول ان بعض الاخلاق العسيرة يعني الحادة والشدة والغلظة وما يسمى الان الاخلاق التي يكون فيها نفرة - 00:26:46

وهذى تنصيب العلماء. تنصيب العلماء وتصيب العامة وسببها اما تغير في الجهاز العصبي او في الجهاز الهضمي او بسبب مرض قديم تجعل الانسان لا يستقر نفسيا ويغضب بسرعة وهذا هو الذي حدث لابن حزم رحمة الله عليه - [00:27:13](#)
اه قلت آآ يوم عاشر الاحبة لكم ان آآ ابن حزم مصنف هذه الرسالة رحمة الله عليه عاش آآ فين طريق وسبعين سنة عاش اتنين وسبعين سنة اراد ان يعطينا خلاصة هذه الحياة - [00:27:37](#)

في هذه الرسالة ولا نخلط بين هذه الرسالة ورسالة مشابهة له لابن حزم فوق الحمامات تلقى الحمامات ويتكلم فيه عن المحبوب وعن العشق وعن الغزل. يعني من باب طرد السآمة والملل. اما هذه - [00:28:02](#)
هذا الاخلاق والسير ومداواة النفوس لا انه تكلم فيها عن اربعة محاور لما فيها عن التزكية وعن الوصايا وعن التجارب الخبرة [00:28:22](#) الحياتية. وتكلم فيها عن الاخوانيات. الان سانتقل معكم الى محور جديد يتعلق منهج ابن حزم في الرسالة - [00:28:48](#)
ما منهجه في هذه الرسالة؟ منهج ابن حزم في هذه الرسالة يوم عاشر الاحبة انه ينحب انه يمحض النصيحة والاخلاص في كل سطر يكتبه في هذه في هذه المعاني. كل سطر تلاحظون - [00:29:14](#)

الصفحة التي وقفنا عندها قبل قليل اللي هي تسعه وثمانين ولقد اصابتني علة شديدة ولدت علي ربوا في الطحال شديدا لاحظوا [00:29:46](#) الصدق عندما يصف نفسه صدق آآ فولد ذلك علي من الضجر وضيق الخلق وقلة الصبر والنزق امرا حاسبت نفسي عليه - [00:29:46](#)
يعني هو يعترف انه كان عنده تضيق في الاخلاق وقلة الصبر ويقول ان طبيعي فارقني وان هذا الالم او هذا الداء كان في الطحال هذا كله مصارح. هذا كله مصارحة. وهذا من منهجه - [00:29:46](#)

في هذه الرسالة انه كان صريحا كان مخلصا. وستأتي امثلة كثيرة على هذا الامر الثاني ان آآ انه ترك في هذه الرسالة كل ما يود [00:30:07](#)
القارئ ان يعرفه عن ابن حزم وعن عصره - [00:30:07](#)

كلما اردت ان تعرفه عن ابن حزم يعني تستطيع ان تقول ان هذه الرسالة هي المفتاح الذي تصل منه الى شخصية ابن حزم تريد تعرف [00:30:32](#)
صفات ابن حزم؟ موجودة في الرسالة - [00:30:32](#)

تريد تعرف عصر ابن حزم؟ موجود في الرسالة تريد ان تعرف يوميات ابن حزم موجودة في الرسالة تريد ان تعرف سياسة ابن حزم مع الناس موجود في الرسالة تريد ان تعرف طباع الناس واخلاق الناس صفات الناس وطبقات الناس ومراتب الناس موجودة في [00:30:47](#)
الرسالة - [00:30:47](#)

تريد ان تعرف اه كيف يعيش الناس في الاندلس في تلك الفترة موجود في الرجال فهو ترك في هذه الرسالة حتى انا قلت لكم قبل [00:31:13](#)
قليل حتى اخبار النساء واحوال النساء - [00:31:13](#)

الخاصة موجودة في هذه الرسالة. وهذا دليل على صراحة وعلى صدق ابن حزم في كتابة الرسالة الامر الذي الامر الثالث في منهج [00:31:28](#)
ابن حزم في الرسالة يوم معاشر الاحبة انه راعى قواعد الشريعة - [00:31:28](#)

قواعد الشريعة في الحكم على الامور وعلى وعلى الناس يعني عندما يحكم على مسألة او على نازلة او على خلق فانه يذكر يذكر [00:31:50](#)
قواعد الشريعة ولا يذكر رأيه وين المجرد؟ وان كان عنده بعض الهناظ الكثيرة او بعض - [00:31:50](#)

الزلاتة اليسييرة قليلة جدا اه وقعت سنبه عليها ان شاء الله. شكون؟ يعني ساعطيكم مثلا على مراعاته لقواعد الشريعة افتحوا يا [00:32:21](#)
معاشر الاحبة على صاد افتحوا افتحوا على صاد آآ - [00:32:21](#)

مئة وواحد افتحوا على صاد مشكورين مائة وواحد لاحظوا قواعد الشريعة كيف نظمها في هذه المعاني مائة وواحد صاد مئة وواحد [00:32:48](#)
قال الفضيلة وسطية بين الافرات والتفربيط يعني كانه يقول بالمعنى البلدي لا تكن طيبا - [00:32:48](#)

ولا تكن جافا وهذا المعنى موجود في القرآن. وكذلك جعلناكم امة وسطا ثم قال في المعنى التالي الخطأ في الحزم خير من الخطأ في [00:33:15](#)
التضييع الخطأ في الحزم خير من الخطأ في التضييع. يعني لا تضييع امر تندم بعد ذلك - [00:33:15](#)

لانك اخطأت ولم تبادر لكن لو اخطأت في الحزم الامر يسير وهذا ايضا اه موجود في الشريعة الامر بالحزم والامر بالحرص على [00:33:41](#)
اغتنام الامور بادروا بالاعمال سبعة. هذا يقول النبي - [00:33:41](#)

بادروا اغتنموا يعني آلا يكون الانسان آلا ولهذا قصة سعد بن ابي وقاص وكان صاحب مال واراد ان يتصدق بماله كله النبي صلى الله عليه وسلم ارشده الى قاعدة شرعية - [00:34:02](#)

قاعدة وقال له النبي صلى الله عليه وسلم ثلث كبير. لا يرثني الا ابنة واحدة اتصدق بمالها كله؟ قال لا اتصدق بثلثي؟ قال بالثلث والثلث كثير - [00:34:24](#)

وهذا ايضا من الاخذ بالحزم لان الانسان لا يعرف تغير الامور اه في في الاوقات اللاحقة فلا بد ان يحزم لابد ان يكون حازما ولا يضيع من يعول هذا المثال على مراعاة ابن حزم - [00:34:48](#)

لقواعد الشرعية يا معاشر الاحبة ايضا من منهج ابن حزم في رسالته كثرة الاستدلال بالقرآن والسنة في توضيح المعاني هذا ورد كثيرا وهو ما وضع هذه الرسالة حتى يشرح فيها آنا نصوصا او يشرحها لا هو وضعها كما قلنا في اول المجلس - [00:35:07](#)

وضعها وصايا او تجارب وضعها من باب الاخوانيات من باب التزكية. فلا حاجة ان يستدل كثيرا لكنه مع ذلك يستدل في بعض المواطن وهذا دليل على ارتباطه بالكتاب والسنة سيمر علينا مواضع كثيرة - [00:35:34](#)

يذكر فيها الدلة من الكتاب والسنة خذ مثال بارك الله فيك. خذوا مثالا صاد ثلاثة وعشرين افتتحوا يا معاشر الاحبة على صوت ثلاثة وعشرين ثلاثة وعشرين قال واما ان لم يبلغه مدح الناس ايات فكلامهم وسكتهم سواء - [00:36:00](#)

وليس كذلك ذمهم ايات لانه غانم للاجر على كل حال ولو لا قول الرسول صلى الله عليه وسلم في الثناء الحسن ذلك عادل بشري المؤمن لاحظوا هنا اسئلنا بماذا استدل الانسان قد يمدح - [00:36:31](#)

بدون طلب منه وهذا دليل على هذا اه عاجلي البشري والامن في الايام معاشر الاحبة كثيرا وعلى كل حال اه الان انتقل الى اه نقطة مهمة كيف ننتفع بهذه الرسالة - [00:36:54](#)

كيف ننتفع بهذه الرسالة رسالة ابن حزم كيف ننتفع بها؟ ننتفع بها يوم عشرة احبة عن طريق اربعة مفاتيح ننتفع بهذه الرسالة الاخلاق والسير ومداواة النفوس ننتفع بها عن طريق - [00:37:20](#)

اربعة مفاتيح. المفتاح الاول ان نطالع معانيها من حين لآخر. لماذا لانها اه تسلك بك سبيل الصالح لمعرفة احوال الناس وشمائل الناس واحوال المجتمع طبقات الناس وكيف يفكر الناس وكيف تقابل الاصحاء وكيف تقابل الاحسان كل هذا سيعود علينا بالمنفعة. هذا المفتاح الاول. المفتاح الثاني - [00:37:43](#)

ان نتأمل يا معاشر الاحبة نتأمل المقاصد التي اشار اليها ابن حزم واراد ان يكررها هو قال انا عشت اثنين وسبعين سنة وخذوا ما اطيب ما ذكرته لكم في هذه الرسالة. اقتدوا بالطيب - [00:38:24](#)

خذوا احسن ما دونته في هذه الرسالة. انا اعطيكم خلاصة اثنين وسبعين سنة من عمري عشتها في السجن وعشتها في المنفى وعشتها في البدية وآلا تعرضت لكتنا وكذا حصل لي النكبات وحصل وكان وزيرا شاهد آلا الاهوال شاهد العجائب - [00:38:46](#)

وتقلب ما بين نعيم الى اه انخفاض عيش ونحو ذلك من الامور التي جرت له المفتاح الثالث يا معاشر الاحبة ان آلا نهذب انفسنا آلا بادلة الشرعية التي وردت فيها سيمر معنا العديد من الادلة. ما بين منطوق ومفهوم - [00:39:13](#)

سننهذب انفسنا تخلق بالاخلاق التي اشار اليها ابن حزم ودعا اليها مثل الصدق مثل الصحبة الصالحة مثل اه آلا ان لا تندم على خير فعلته ان تنوى الخير حتى وان قابلتك الناس باللسان. كل هذه المعاني اشار اليها ابن حزم - [00:39:43](#)

المفتاح الرابع يا معاشر الاحبة ان ندرس انا ادعو اه الاخوة الذين يسمعونني في جميع دول العالم ولله الحمد ان يدرسوا هذه الرسالة اذا كانوا آلا ائمة او معلمين او او كانوا آلا مرشدین ان يدرسوا هذه الرسالة النافعة - [00:40:08](#)

المرأة تدرسها للنساء في مكان خاص يعني جلسة او جلستين او ثلاث للاخوات وكذلك الرجال يدرسها الامام او يدرسها المعلم لطلابه في آلا مجلس او مجلسين او ثلاث وهكذا لماذا؟ لان فيها فوائد عظيمة - [00:40:34](#)

سماتها مداواة النفوس. انها تصلح هذه اه تصلح الغل وتصلح الاخلاق. سيمر علينا ان شاء الله تعالى. سيمر وعليها طرف من المعاني التي ارشد ابن حزم فيها الى الصفات التي يجب ان - [00:41:00](#)

اـن تـخلـق بـها مـا يـقـابـلـها مـن الصـفـاتـ المـرـدـوـدـةـ التـي يـجـبـ عـلـيـنـا اـن نـجـتـذـبـهاـ اـهـ طـبـعـاـ اـنـاـ مـاـ ذـكـرـتـ سـيـرـةـ اـبـنـ حـزـمـ آـاـ لـاـنـ اـبـنـ حـزـمـ آـاـ مـنـ الـعـلـمـاءـ الـمـشـهـورـينـ اـسـمـهـ عـلـيـ 00:41:23

هـوـ يـعـرـفـ بـابـنـ حـزـمـ لـقـبـ مـنـ جـنـيـقـ الـعـرـبـ يـسـمـيـهـ الـعـلـمـاءـ يـسـمـونـهـ يـسـمـيـهـ الـعـلـمـاءـ مـنـ جـنـيـقـ الـعـرـبـ.ـ وـمـنـ الـعـلـمـاءـ مـنـ يـسـمـيـهـ مـنـ جـنـيـقـ الـعـرـبـ يـعـنـيـ فـيـ الـاـنـدـلـسـ.ـ فـيـ الـغـرـبـ يـعـنـيـ آـاـ فـيـ الـمـنـطـقـةـ الـغـرـيـةـ 00:41:47

الـعـرـبـ يـعـنـيـ لـاـنـ آـاـ يـنـتـسـبـ لـلـعـرـبـ مـنـ جـنـيـقـ الـعـرـبـ اوـ مـنـ جـنـيـقـ الـعـرـبـ اـهـ اـهـ لـقـبـهـ وـاـهـ يـكـنـيـ بـابـنـ حـزـمـ وـاـمـاـ اـسـمـهـ هـوـ عـلـيـ بـنـ اـحـمـدـ اـبـنـ سـعـيـدـ الـاـنـدـلـسـيـ هـوـ وـلـدـ فـيـ رـمـضـانـ.ـ وـلـدـ فـيـ رـمـضـانـ 00:42:09

فـيـ ثـلـاثـيـنـ رـمـضـانـ وـلـدـ فـيـ ثـلـاثـيـنـ رـمـضـانـ سـنـةـ اـرـبـعـةـ وـثـمـانـيـنـ وـثـلـاثـمـائـةـ لـلـهـجـرـةـ وـتـوـفـيـ ثـمـانـيـةـ وـعـشـرـيـنـ شـعـبـانـ سـتـةـ وـخـمـسـيـنـ وـارـبـعـ مـئـةـ لـلـهـجـرـةـ.ـ يـعـنـيـ عـاـشـ اـنـثـيـنـ وـسـبـعـيـنـ سـنـةـ تـقـرـيـبـاـ هـوـ سـيـرـتـهـ مـعـرـوـفـةـ وـاحـوـالـهـ مـعـرـوـفـةـ 00:42:37

وـهـوـ صـاحـبـ كـتـابـ الـمـجـلـىـ وـالـمـحـلـىـ وـمـرـاتـبـ الـاـجـمـاعـ وـالـاـحـكـامـ فـيـ اـصـوـلـ الـفـقـهـ وـكـتـبـهـ مـفـيـدـةـ وـنـافـعـةـ وـهـوـ مـنـ مـنـ اـهـ الـعـلـمـاءـ الـذـيـنـ يـحـرـصـونـ عـلـىـ تـبـعـ الدـلـلـ وـالـعـمـلـ بـالـدـلـلـ هـذـاـ الرـجـلـ يـاـ اـخـوـانـ وـالـلـهـ نـشـمـهـ 00:43:00

فـيـ كـلـ سـطـرـ مـسـطـرـ مـؤـلـفـاتـهـ اـنـ نـشـمـ الصـدـقـ وـالـاـخـلـاـصـ وـالـعـدـلـ وـحـبـ الـخـيـرـ لـاـ يـضـرـكـمـ الـذـيـنـ يـقـولـونـ آـاـ اـزـهـدـوـاـ فـيـ كـتـبـ اـبـنـ حـزـمـ اوـ لـاـ تـقـرـأـوـهـاـ اوـ اـنـهـ تـعـوـدـ الـفـوـضـيـ 00:43:27

كـتـبـهـ مـهـمـةـ وـنـافـعـةـ وـاـنـاـ مـنـذـ اـرـبـعـيـنـ سـنـةـ وـاـنـاـ اـقـرـأـ فـيـ مـؤـلـفـاتـ اـبـنـ حـزـمـ وـالـلـهـ مـاـ رـأـيـتـ اـلـاـ الصـدـقـ وـلـاـ رـأـيـتـ اـلـاـ الـاـخـلـاـصـ وـلـاـ اـزـكـيـهـ عـلـىـ اللـهـ.ـ وـهـوـ غـنـيـ عـنـ تـزـكـيـتـيـ 00:43:47

وـالـلـهـ مـاـ رـأـيـتـ اـلـاـ الصـدـقـ وـرـأـيـتـ الـاـخـلـاـصـ وـرـأـيـتـ الـعـلـمـ وـرـأـيـتـ حـبـ الدـلـلـ حـبـ التـمـسـكـ بـالـسـنـةـ.ـ هـذـاـ الرـجـلـ مـنـ الـعـلـمـاءـ الـكـبـارـ.ـ اـمـاـ الـمـؤـاخـذـاتـ الـتـيـ عـلـيـهـ هـذـاـ لـاـ يـسـلـمـ مـنـهـ اـنـسـانـ.ـ هـذـاـ الرـجـلـ 00:44:02

اـهـ اـبـتـلـيـ فـيـ حـيـاتـهـ اـبـتـلـيـ وـضـيقـ عـلـيـهـ حـدـثـتـ لـهـ مـكـائـدـ وـحـدـثـتـ لـهـ حـوـادـثـ وـهـذـاـ لـيـسـ بـمـوـضـعـنـاـ وـالـاـنـ آـاـ اـخـوـنـاـ آـاـ ابوـ عـائـشـةـ مـعـنـاـ ابوـ عـائـشـةـ نـعـمـ شـيـخـنـاـ تـفـضـلـ يـاـ اـبـاـ عـائـشـةـ سـبـدـاـ الـاـنـ فـيـ آـاـ بـدـاـيـةـ الـمـجـلـسـ 00:44:20

بـدـاـيـةـ الـقـرـاءـةـ سـنـقـرـاـ وـلـعـلـنـاـ اـنـ شـاءـ اللـهـ كـمـاـ رـتـبـتـ اـنـاـ اـهـ نـخـتـمـ هـذـهـ الرـسـالـةـ الـمـبـارـكـةـ فـيـ اـرـبـعـةـ الـيـوـمـ الـمـجـلـسـ الـاـولـ وـيـلـيـ هـذـاـ الـمـجـلـسـ تـلـاثـةـ مـجـالـسـ وـنـخـتـمـ اـنـ شـاءـ اللـهـ هـذـاـ آـاـ الرـسـالـةـ الـطـيـبـةـ الـنـافـعـةـ.ـ هـذـهـ مـقـدـمـةـ 00:44:50

اـرـدـتـ اـنـ اـقـدـمـ بـهـاـ بـيـنـ يـدـيـ اـهـ الـقـرـاءـةـ وـسـنـقـرـاـ وـتـلـاحـظـوـنـ سـتـلـاحـظـوـنـ اـنـ الـمـعـانـيـ وـاـضـحـةـ.ـ لـكـنـ نـحـنـ نـتـلـذـذـ وـنـسـتـظـلـ بـكـلـ مـعـنـيـ بـكـلـ مـقـصـدـ بـكـلـ اـهـ جـمـلـةـ مـفـيـدـةـ سـتـلـاحـظـوـنـ وـضـوحـ الـمـعـانـيـ.ـ اـنـ اـلـنـ اـخـذـ سـطـرـ وـاـشـرـحـ لـكـمـ فـيـ نـصـ سـاعـةـ.ـ لـاـ لـيـسـ هـذـاـ هـوـ الـمـطـلـوبـ.ـ الـمـطـلـوبـ اـنـ نـسـتـفـيـدـ 00:45:14

مـنـ الـمـعـانـيـ آـاـ وـجـدـنـاـ آـاـ مـعـنـاـ غـامـضـاـ فـانـنـاـ نـوـضـحـهـ لـكـنـ فـيـ الـجـمـلـةـ الرـسـالـةـ وـاـضـحـةـ.ـ الـقـصـدـ يـاـ مـعـاـشـرـ الـاحـبـةـ مـنـ هـذـهـ الرـسـالـةـ اـنـ نـسـتـفـيـدـ مـنـ الـمـقـاصـدـ كـمـاـ ذـكـرـتـ لـكـمـ اـنـ قـبـلـ دـقـائقـ 00:45:44

قـلـتـ كـبـيـنـ نـنـتـفـعـ بـهـذـهـ الرـسـالـةـ اـنـ نـتـأـمـلـ الـمـقـاصـدـ الـتـيـ دـعـتـ اـلـيـهـ اـنـ نـطـالـعـ الـمـعـانـيـ وـانـ نـتـدـبـرـهـاـ اـنـ نـهـذـبـ الـنـفـسـ مـنـ خـلـالـ الـاـدـلـةـ الـتـيـ اـنـ نـجـمـعـ بـعـيـونـنـاـ وـاـذـانـنـاـ فـقـطـ.ـ اـنـ نـسـتـمـعـ بـعـيـونـنـاـ وـاـذـانـنـاـ 00:46:00

حـوـاسـنـاـ لـكـلـ مـقـصـدـ وـلـكـلـ مـعـنـىـ اـرـادـ اـبـنـ حـزـمـ اـهـ رـحـمـةـ اللـهـ عـلـيـهـ اـنـ يـدـلـنـاـ عـلـيـهـ وـانـ يـنـفـعـنـاـ بـهـ رـحـمـةـ اللـهـ عـلـيـهـ.ـ اـلـاـنـ نـبـدـأـ بـالـقـرـاءـةـ وـاـذـاـ كـانـ هـنـاكـ غـمـوـضـ اـنـ اـعـلـقـ اـنـ لـمـ يـكـنـ هـنـاكـ غـمـوـضـ نـكـمـلـ الـقـرـاءـةـ.ـ تـفـضـلـ يـاـ اـبـاـ بـارـكـ اللـهـ فـيـكـ 00:46:23

جـزاـكـمـ اللـهـ خـيـرـ جـزاـكـمـ اللـهـ خـيـرـاـ اـخـيـنـاـ المـدـيـرـ الـتـونـسـيـ بـسـمـ اللـهـ وـالـحـمـدـ لـلـهـ وـالـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ رـسـوـلـ اللـهـ اللـهـمـ اـغـفـرـ لـنـاـ وـلـشـيـخـنـاـ وـلـلـمـسـلـمـينـ يـاـ رـبـ الـعـالـمـينـ قـالـ الـمـؤـلـفـ رـحـمـهـ اللـهـ فـصـلـ فـيـ مـداـوـةـ الـنـفـوـسـ وـاـصـلـاـحـ الـاـخـلـاـقـ الـذـمـيـمـةـ 00:46:45

لـذـةـ الـعـاقـلـ بـتـمـيـزـهـ وـلـذـةـ الـعـالـمـ بـعـلـمـهـ وـلـذـةـ الـحـكـيمـ بـحـكـمـتـهـ وـلـذـةـ مـجـتـهـدـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ بـاجـتـهـادـهـ.ـ اـعـظـمـ مـنـ لـذـةـ الـاـكـلـ بـأـكـلـهـ وـالـشـارـبـ بـشـرـبـهـ وـالـوـاطـئـ بـوـطـئـهـ بـكـسـبـهـ وـالـلـعـبـ بـلـعـبـهـ وـالـاـمـرـ بـاـمـرـهـ.ـ وـبـرـهـانـ ذـلـكـ اـنـ الـحـكـيمـ الـعـاقـلـ وـالـعـالـمـ الـعـاـمـلـ وـاـجـدـوـنـ لـسـائـرـ الـلـذـةـ 00:47:03

الـتـيـ سـمـيـنـاـ كـمـاـ يـجـدـهـ الـمـنـهـمـ فـيـهـاـ.ـ وـيـحـسـونـهـاـ كـمـاـ يـحـسـهـاـ الـمـقـبـلـ عـلـيـهـاـ.ـ وـقـدـ تـرـكـوـهـاـ وـاـعـرـضـوـنـاـ عـنـهـاـ وـاـثـرـوـنـاـ طـلـبـ الـفـضـائـلـ عـلـيـهـاـ.ـ وـاـنـمـاـ

يحكم في الشيئين من عرفهما. لا من عرف احدهما ولم يعرف الآخر - 00:47:29

فصل امال الدنيا لا بقاء لها. اذا تعقبت الامور اذا تعقبت الامور كلها فسدت عليك. وانتهيت في اخر فكرتك باضمحلال جميع احوال الدنيا الى ان الحقيقة انما هي العمل للاخر فقط. فقط. لأن كل امل ظفرت به - 00:47:49

عقباه حزن اما بذهاب اما بذهابه عنك. واما بذهابك عنه. ولابد من احد هذين الشيئين الا العمل لله عز وجل. نعم. بالنسبة للفقرة الاولى الفقرة الاولى يا معاشر الاحبة عندما قال ابن حزم - 00:48:12

جدة العاقل بتمييزه اذا ميز وجد لذة في داخلك لانه عرف الخير والشر العالم اذا عرف الحق من الباطل وعرف الدليل وعرف الدلالة والمعنى فانه يلتفت الحكيم اذا تعلم الحكمة وعرف اين توضع فانه يجد لذتك - 00:48:33

المجتهد الذي يجتهد يبلغ هذه الاحكام للناس يجدوا لذة كل هؤلاء ذكرهم العاقل العالم والمجتهد هؤلاء لذاتهم اعجب اعظم من لذة من يبعده. اعظم من لذة من يشرب يقصد اه يشرب المحرمات - 00:48:59

اعظم آآ من لذة الذي يطأ اه والكاسب الذي يشتغل في السوق والتجارة ويفرح بوفرة المال واللاعب الذي يلعب اه يلهو وكذلك الامر صاحب السلطة صاحب السلطة هذا يجد لذة في الامر انما يأمر الناس - 00:49:25

لكن اه للعقل والعالم والحكيم والمجتهد هؤلاء لذاتهم عظيمة جدا. هو الان سيدرك البرهان على هذا الكراهة الدليل على تفضيل لذات هؤلاء على اللذات الاخرى وقال الدليل على هذا ان الحكيم والعاقل والعالم والعامل - 00:49:49

اه واجدون لسائر اللذات كما يجدها المنهمك فيها ويحسونها. يعني هم يعني هذا الذي الذي يقع آآ هذا الذي يكون في السلطة او يكون آآ مشغول بوضع النساء او مشغول بالله - 00:50:15

او باللعبة او بالخمر هذا هؤلاء اذا انقضت لذاتهم شعروا بالتحسر وشعروا بالخيبة يشعرون بالندم وشعروا بالخيبة يشعرون بالندم وشعروا بالخيبة ضيعوا هناك امر ضيعوا فهذا دليل على ان الباقيه التي لا تنتهي. نعم - 00:50:36

هي اللذات اليمانية واللذات الاصحوية التي اراد الله منا ان نغتنم العمارة فيها ولهذا كان بعض السلف نسبت الى سفيان الثوري ونسبت الى غيره. لو يعلم الملوك وابناء الملوك ما نحن فيه - 00:50:58

من السعادة لجادلنا عليها بالسيوف هذا دليل على ماذا؟ ان هذه اللذات في افضل من لذة الملك ولذة الامارة ولذة ولذة ثم انتقل بعد ذلك الى ما يتعلق بامال الدنيا - 00:51:20

وان هذه الدنيا قصيرة مهما تمنت فيها ومهما آآ مهما تكسبت فيها ومهما تحصلت منها فانها ستكون قصيرة. نعم تفضل احسن الله اليك قال قال المؤلف رحمة الله فعقباه على كل حال سرور في عاجل واجل - 00:51:37

اما في العاجل فقلة الهم بما يهتم به الناس. وانك به معظم من الصديق والعدو. واما في الآجل فالجار جنة نفي الهموم غاية كل حي تطلب غرضا يستوي الناس كلهم في استحسانه وفي طلبه. فلم اجده الا واحدا وهو طرد وهو طرد الهم - 00:52:02

فلما تدبرته علمت ان الناس كلهم لم يستروا في استحسانه فقط. ولا في طلبه فقط. ولكن رأيهم على اختلاف في قهوة ومطالبهم وتبادرهم. لا يتحركون حركة اصلا الا فيما يرجون به طرد الهم. ولا ينطق - 00:52:28

هنا بكلمة اصلا الا فيما يعانون به ازاحة ازاحته عن انفسهم فمن مخطئ وجه سبile ومن مقارب للخطأ ومن مصيبة وهو الاقل من الناس في الاقل من اموره والله اعلم - 00:52:48

هو يا معاشر الاحبة يريد ان يبين لك ان الناس عندهم فلسفة في طرد الهم. هذا الذي يخرج من البيت ويدور في الشوارع او هذا مهموم هذا الذي يذهب الى المطعم او الى البو فيه او الى - 00:53:05

ويأكل لا يكن ليس لانه جائع لكن لانه مهموم. يريد يطرد الهم بالأكل وهذا يريد وذاك يريد ان يطرد الهم بالمشي في الشوارع او في الحدائق والتجار يريد ان يطرد الهم - 00:53:29

بالبعد عن الناس وقلة والعزلة وقلة الاختلاط كل انسان له طريقته في طرد الهم هذا الذي يعني لا شغل عنده الا شرب الخمر. يريد يطرد الهم لشرب الخمر يعني ما ما هي اللذة الموجودة في الخمر - 00:53:45

القصد منها طرد الهم وقس على هذا كل ما تجد الناس يصوبون مقاصدهم عليه. اعلم ان قصدهم من ذلك هو طردتهم. وهو ذكر عمدي العمال. تفضل احسن الله اليك وطرد لهم مذهب قد اتفقت الامم كلها مذ الله تعالى العالم الى ان يتناهى عالم الابل -

00:54:07

ويعقبه عالم الحساب على الا يعتمدو بسعفهم شيئا سواه وكل غرض وكل غرض غيره ففي الناس من لا يستحسن اذ في الناس من لا دين له فلا يعمل للآخرة. وفي الناس من اهل الشر من لا يريد الخير ولا الامن ولا الحق. وفي الناس من يؤثر - 00:54:37
الخمول بهواه وارادة على بعد الصيت. وفي الناس من لا يريد المال ويؤثر عدمه على وجوده كثير كثير من الانبياء عليهم السلام ومن تلامهم من الزهاد والفلسفه ومن الناس من يبغض اللذات بطبيعته ويستنقض طالبها كمن ذكرنا من المؤثرين فقد المال على قتله. نعم هو هنا هنا معنى - 00:55:00

كيف ذكره ابن حزم قال وفي الناس من لا يريد المال ويؤثر عدمه على وجوده يعني الزهد في آآ الحصول على الاموال والرياش الحصول على متع الدنيا كثير من الانبياء عليهم الصلاة والسلام - 00:55:26
ومن جاء بعدهم من الزهاد والفلسفه هو قال للفلاسفه يقاسون على الانبياء لا قال لان الفلسفه يعني قصده معنى كلام ابن حزم ان الفلسفه تعلموا من الكتب السماوية علومهم - 00:55:49

اه الاحياء وتعلموا من الكتب تسمى كتب الحكمة فيلسوف يعني محب الحكمة كلها فيلسوف يعني محب الحكمة هذه الحكمة تعلموها من الكتب السماوية الكتب السماوية اه فيها اه تعاليم الرسالات وفيها حث على الزهد وحث على الاقبال على الاخرة -

00:56:10

ولهذا قالوا ومن تلامهم من الزهاد والفلسفه. لماذا الفلسفه لا يحبون الدنيا انهم عرفوا حقيقة الدنيا وخير منهم الانبياء عليهم الصلاة والسلام عرفوا حقيقة الدنيا وعرفوا انها معب وانها ممر - 00:56:41
فلماذا الانسان يتعب نفسه في تحصيل الاموال ثم بعد ذلك يؤخرون في دخول الجنة بسبب الحساب على على تلك العمال كما ورد في الحديث ان الفقراء يدخلون الجنة قبل الاغنياء. نعم. تفضل. احسن الله اليك - 00:56:59

وفي الناس من يؤثر الجهل على العلم كاكثر من ترى من العامة وهذه هي اغراض الناس التي لا غرض لهم سواها وليس في عالم مذ كان الى ان يتناهى احد يستحسن لهم ولا يريد طرده عن نفسه. فلما استقر في نفسه هذا العلم الرفيع وانكشف لهذا السر العجيب -

00:57:25

وانار الله تعالى لفكرة هذا الكنز العظيم. بحثت عن سبيل موصلة او موصلة على الحقيقة الى طرد الهم الى طرد الهم الذي هو المطلوب للنفس الذي اتفق جميع انواع الانسان الجاهل منهم والعالم والصالح والطالح على السعي له فلم اجدها الا التوجه الى الله تعالى -

00:57:48

الا الا التوجه الى الله عز وجل بالعمل للآخرة. والا فانما طلب والا فانما طلب المال طلابه هم الفقر عن انفسهم وانما طلب الصوت من طلبه ليطرد ليطرد به عن نفسه هم الاستعلاء عليها وانما طلب اللذات من طلبه ليطرد - 00:58:12
عن نفسه هم فوتها. وانما طلب العلم من طلبه ليطرد به عن نفسه هم الجهل وانما هش الى سماع الاخبار ومحادثة الناس من يطلب ذلك ليطرد بها عن نفسه هم التوحد - 00:58:35

ومضيبي احوال العالم عنه وانما اكل من اكل وشرب من شرب ونكر من نكر ولبس من لبس ولعب من لعب واكتنذ من اكتنذ وركب من ركب ومشى من مشى وتودع من تودع ليطردوا عن انفسهم اضداد هذه الافعال وسائل الهموم - 00:58:48

وفي كل ما ذكرنا لمن تدبره هموم حادثة لابد لها من عوارض تعرض في خاللها منها ما يتغدر منها وذهب ما يوجد منها والعجز عنه لبعض الافات الكائنة وايضا نتائج سوء سوء تنتج بالحصول على ما حصل عليه من كل ذلك من خوف منافس او طعن حاسد او اخت او او - 00:59:08

اختلاس راغب او اقتناه عدو مع الذم والاثم وغير ذلك ووجدت العمل للآخرة سالما من كل عيب خالصا من كل كدر موصلا الى طرد

الله على الحقيقة ووجدت العامل لآخرة ان امتحن بمكروه في تلك السبيل لم يهتم. بل يسر اذ رجاؤه في عاقبة ما ينال منه عون له على ما - [00:59:37](#)

يطلب وزائد في الغرض الذي اياه اية يقصد ووجنته انعاقه عما هو بسبيله عائق لم يهتم اذ ليس مؤاخذة اي اذ ليس مؤاخذة بذلك فهو غير فهو غير مؤثر فيما يطلب ورأيته ان قصد بالاذى سروانك وانكنته نكبة سروان تعب فيما - [01:00:01](#)
لك فيه سر هو في سرور متصل ابدا وغیره بخلاف ذلك ابدا. فاعلم انه مطلوب واحد وهو طرد الهم وليس اليه الا طريق واحد وهو العمل لله تعالى فما عدا هذا فضلال وسخف - [01:00:28](#)

هو هو ذكر آآ في هذا المعنى يا معاشر الاحبة قبل قليل قال ان لما استقر بمنفسي هذا العلم الرفيع وكشف لي هذا السر العجيب وانار الله تعالى لفکر هذا الكنز العظيم - [01:00:45](#)

بحثت عن سبيل موصولة على الحقيقة الى طرد الهم الذي هو المطلوب للنفس فرأيت ان العمل لآخرة هو افضل الاعمال يقول هذا الذي اه يا شراب وينکح ويلبس ويلعب ويكتنز - [01:01:02](#)

ويمشي والذي يودع والذي يجلس مع الناس كل هذا من اجل ان يطرد الهموم ولا يشتغلون بامر اخر لكتني آآ رأيت ان العمل لآخرة هو الذي لا يكون معه اي هذا دليل على ماذا؟ الدليل على ان الاندلس في وقته رحمة الله عليه في وقت ابن حزم - [01:01:21](#)
كانت مليئة بالمتعة وملينة آآ ما يثير الغرائز وآآ مليئة ما يجعل الانسان يكون مشتغلا او بعيدا عن عمل الآخرة الا من رحم الله تعالى الاندلس آآ فيها الخضراء فيها المياه الجارية فيها الانهار فيها - [01:01:48](#)

فيها جميع ما اه تسر له النفس لهذا تلاحظون ان ابن حزم كانه يصور لك الحال الذي هو كان موجودا فيه. يعني كل كانه يقول باللهجة الدارجة انا استطيع ان افعل ما اريد من متع الدنيا لكتني - [01:02:15](#)

لا اريد ان اه اضحي باخترتي بهذا المتع العاجل وانا اردت ان اقبل على الآخرة وان اتحصل على الاعمال التي تكون اه عند الله تعالى رصيدا نعم ثم بعد ذلك شرع قال فاعلم انه مطلوب واحد وهو طرد الهم - [01:02:40](#)

وليس اليه الا طريق واحد وهو العمل لله وما عدا هذا فضلال وسخر هذا المعنى الذي اراد ان يكرمه احسن الله اليك اصل لا تبع نفسك لا تبذل نفسك الا فيما هو اعلى منها. وليس ذلك الا في ذات الله عز وجل في دعاء الى حق. وفي - [01:03:02](#)
حماية الحريم. وفي دفع هوان لم يوجبه عليك خالقك تعالى وفي نصر مظلوم. وبادن نفسه في دنيا كبائع الياقوت بالحصى يعني قد من هذا المعنى ان الانسان اه لا يبيع نفسه ولا يبيع ذاته الا بشيء متكرر في الشرع. يعني يدافع عن نفسه او عن - [01:03:29](#)
من ارضه او عن ظلم لحق به. اما او لنصرة مظلوم كما ورد في الادلة الكثيرة اما ان يبذل نفسه يعني يضيع نفسه ويضيع عرضه ويضيع اه ما له اه ويهتك اه حرمة نفسه او حرمة اه - [01:03:58](#)

آآ احد من الناس آآ لاجل حطام من الدنيا لم يشرحه الله سبحانه وتعالى فهذا دليل على الهوان والدليل على كما قال كبائع الياقوت بالحصى ماذا يستفيد هذا بائع الياقوت بالحصى؟ - [01:04:23](#)

هذا هذا لم يستفد شيئا. نعم احسن الله اليك فصل فاقد المروءة لا مروءة لمن لا دين له نعم لا مروءة لمن لا دين لهم المروءة يعني ان الانسان يبتعد عن - [01:04:43](#)

اه المقصود بالمروءة ان الانسان يتحلى بافضل الاخلاق. افضل الاحوال احسن واكم الشمائيل اه يتتجنب كل كل ما ينقص من اه كماله او رجولته او سمعته اه يبتعد عن الامور المخلة - [01:05:04](#)

بالشرف المخل بالامانة المخلة بالديانة المخلة ما يكون بها اه سببا في اه اساءة الاساءة اليه ونحو ذلك فاذا فقد مروءته فكانه فقد دينه والعياذ بالله هذا يضيع يضيع سمعته ويضيع - [01:05:26](#)

الاخلاق بهذه الامور. مثل من يقع في الفواحش او يقع في آآ يستمرى الوقوع في الصغار او انه اه يمشي مع اهل الباطل او يمشي مع اهل الشهوات هذا ضيع مروءته ونسأل الله العافية - [01:05:51](#)

احسن الله اليك فصل العاقل حقا. العاقل لا يرى لنفسه ثمنا الا الجنة فصل من فخوخ الشيطان في الرياء. لابليس في ذم الرياء حبالة.

الابليس في ذم الرياء حبال وذلك انه رب ممتنع من فعل من فعل خير خوفا - 01:06:13

ان يظن به الرياء فاذا طرتك منه هذا فامض على فعلك فهو شديد الالم عليه هذه من الطرق التي يزينها ابليس لبعض الناس يأتيك وانت في الصلاة يقول انت مرائي - 01:06:43

يعني اه هذا ورد في الاثر انه يأتى الى الانسان يقول ليش تطيل في صلاتك هذا يدل على رداء يدل على فاذا اذا وجدت هذا فزدتها طولا اذا جاءك هذا زدها طولا. اذا جاك ابليس وانت في صلاتك وقال انت تطيل الصلاة - 01:07:10

الناس يقولون عنك مرائي فزدتها طولا اولا يعني اثبتت على فان هذا يكون شديدا علي نعم احسن الله اليك فصل من اعظم ابواب العقل والراحة. باب عظيم من ابواب العقل والراحة وهو طرح المبالغة بكلامه - 01:07:32

واستعمال المبالغة بكلام الخالق عز وجل. بل هو باب العقل كله والراحة كلها. من قدر من قدر انه يسلم من طعن الناس وعيتهم فهو مجنون. من حق النظر وراض نفسه على السكون الى الحقائق - 01:07:54

ان المتها وان المتها في اول صدمة كان اغتابته بذم الناس ايام واشد واكثر من ارتباطه بمدحهم اياه ان كان بحق وبلغه مدحهم له اسرى ذلك فيه العجب. فافسد بذلك فضائله. وان كان بباطن بباطل فبلغه فسره فقد صار مسرورا - 01:08:14

بالكذب وهذا نقص شديد واما ذم الناس اياه فان كان بحق فبلغه فربما كان ذلك سببا الى تجنب ما يعاب عليه. وهذا حظ عظيم لا يزهد فيه الا ناقص. وان كان بباطل وبلغه فصبر - 01:08:40

واكتسب فضلا زائدا بالحلم والصبر. وكان مع ذلك غانما لانه يأخذ حسنت ما ذمه بالباطل. فيحظى بها في الجزاء احوج ما يكون اليه النجاة باعمال لم يتع فيها ولا تكلفها - 01:09:00

وهذا حظ عظيم لا يزهد فيه الا مجنون. واما ان لم يبلغه مدح الناس اياه. فكلامهم وسكته هم سوا وليس كذلك ذمهم اياه لانه غانم للاجر على كل حال. بلغه ذمهم او لم يبلغه - 01:09:17

هنا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الثناء الحسن ذلك عاجل بشرى المؤمن لوجب ان يرحب العاقل في بالباطل اكثر من رغبته في المدح بالحق. ولكن اذ اذ جاء هذا القول فانما تكون البشري بالحق لا بالباطل - 01:09:37

فانما تجب البشري بما في المدح لا بنفس المدح. هذا المعنى يا معاشر الاحبة لو ربطناه بما ذكرته انا في اول المجلس اه عندما تحدث في صاد ستة وثمانين عن عجزة - 01:09:57

اه سببته له اه مرض في الطحال ونفرة وحدة في الاخلاق لو ربطنا هذا الكلام بالكلام الذي سيأتي ان شاء الله في صاد ستة وثمانين او تسعه وثمانين لوجدنا ان ابن حزم يصف بهذا الفقرة يصف - 01:10:19

هذا زمانه وحاله مع اهل الاندلس وكيف انهم آآ كانوا آآ يصوتونه بالكلام اللاذع والكلام الشديد وهو لا يبالي بهم. وهذا انعكس على على نفسه وعلى صحته وسبب له له دائئر كما ذكر هو في صاد تسعه وثمانين - 01:10:43

هو يصف حاله في هذا كما في مواضع كثيرة. ويقول ان الاعراض عن كلام الناس هو السبيل الاوحد للحصول على الطمأنينة والراحة. طرح المبالغة بكلام الناس يعني ابتعاد عن عن لا تشغله الناس اذا اردت الراحة - 01:11:14

تصفي للناس. اما ان تحرق نفسك لان فلان قال فيك كلاما وكلاما هذا سيسبب لك اذى عظيما. نعم تفضل احسن الله اليك فصل الفضائل والرذائل ليس بين الفضائل والرذائل ولا بين الطاعات والمعاصي الا نفاق النفس وانسها فقط - 01:11:38

فالسعيد من انسنت نفسه بالفضائل والطاعات ونفرت من الرذائل والمعاصي من انسنت نفسه بالرذائل المعاصي ونفرت من الفضائل والطاعات وليس لها هنا الا صنع الله تعالى وحفظه فصل طالب الاخيرة متتشبه بالملائكة. طالب الاخيرة ليفوز في الاخيرة متتشبه بالملائكة وطالبه - 01:12:01

متتشبه بالشياطين. وطالب الصوت والغبلة متتشبه بالسباع. وطالب اللذات متتشبه بالبهائم. وطالب المال يا عيني المال لا لينفقه في الواجبات والتواوفل المحمودة اسقط وارذل من ان يكون له في شيء من من الحيوان شبهه - 01:12:32

ولكنه يشبه الغدران التي في الكهوف في الموضع الوعرة لا ينتفع بها شيء من الحيوان الا ما قل من الطائر. ثم ثم تجفف

الشمس والريح ما بقي منها كذلك - 01:12:52

المال الذي لا ينفق في المعروف. لا ينفق في المعروف. فالعقل لا يغتبط بصفة يفوقه فيها سبع او بهيمة او جماد. وانما يرتبط بتقدمه في الفضيلة التي ابانه الله تعالى بها عن السباع والبهاء والجمادات - 01:13:08

وهي التمييز الذي يشارك فيه الملائكة فمن سر بشجاعته التي يضعها في غير موضع موقعها لله عز وجل. فليعلم ان النمر اجرأ منه. وان الاسد والذئب والفيل اشجع منه. ومن - 01:13:28

سر بقوه جسمه فليعلم ان البغل والثور والفيل اقوى منه جسما. ومن سر بحمله الاتقال فليعلم ان الحمار احمل منه ومن سر بسرعة عدوه فليعلم ان الكلب والارنب اسرعوا عدوا منه. ومن سر بحسن صوته فليعلم ان - 01:13:47

كثيرا من الطير احسن صوتا منه وان اصوات المزامير الذي واقرب من صوته. فاي فخر واي سرور فيما تكون في هذه البائمه متقدمة عليه. لكن من قوي تمييزه واتسع علمه وحسن عمله فليرتبط بذلك. فانه - 01:14:07

يتقدمه في هذه في هذه الوجوه الا الملائكة وخيار الناس ماذا احسنت؟ ماذا يريد ان يتباهى عليه ابن حزم رحمة الله عليه في هذا هذا الفصل او هذه الفقرة يريد ان يتباهى على ماذا - 01:14:27

يعني كلما تشبهت بشيء فانت من اهله. انت من شيعته. انت من زمرته. انت من حزبه انت من انت الحق نفسك بما تريده ان كنت مجتهاذا في العبادة فانت من - 01:14:46

من حزب الملائكة او من صنف الملائكة العكس بالعكس ولهذا هو ذكر السباع وذكر حتى الاصوات وذكر بعض الدواب ذكر وهذا دليل على ماذا كما ذكرنا يا معاشر الاحبة في الدقائق الماضية - 01:15:07

الاندلس في القرن الخامس الذي كان فيه ابن حزم حي القرن الخامس اربع مئة وما بعدها اسمها القرن الخامس هذا كان فيه كل ما تطمح اليه النفوس اه فيه الزخارف فيه الخضراء فيه الجمال فيه الانهار - 01:15:29

فيه آآ كل يستعرض بما عنده من جمال وقوه فاما ان تنشغل بالعبادة فترتفق بالملائكة كان آآ كانت نيتها تريده ذلك هو الاصناف الاخرى يشتغلون بما يريدون ويلحقون بهم وهذه مقدمة ذكرها من اجل ماذا - 01:15:51

من اجل آآ امن الفضائي التي انت تسعى اليها هي التي تقرر مصيرك في الاخرة لاحظوا انه قبلها قال ليس بين الفظائل والرذائل ولا بين الطاعات والمعاصي الا نفاق النفس وانسها - 01:16:18

انت من يجعل نفسك اه تستعد للطاعة او تستعد للمعصية اذا حفظت نفسك على الشر ستستوى اليه واذا حفظت نفسك الى العبادة والخير فستستوى اليها مجاهدة تلاحظون انه بعدها ذكر - 01:16:40

ذكر آآ مصير اه من اه يطير هواه ومصير من آآ هذه الفصل الذي بعده عندما قال ايتان جامعتان لكل فضيلة وذكر فيها قول الله تعالى واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى - 01:17:01

فان الجنة هي المأوى وهو ذكر هنا الطبع الغضبي والطبع الشهوانى لانها هي التي تدفع به الانسان الى ما يؤمن وما يريد نعم تفضل احسن الله اليك فصل ايتان جامعتان لكل فضيلة. قول الله تعالى - 01:17:26

جامع لكل فضيلة لان نهي الهوى هو ردعها عن الطبع الغضب وعن الطبع الشهوانى لان كليهما واقع تحت موجب موجب موجب الهوى. او موجب الهوى. فلم يبق الا استعمال النفس للنطق - 01:17:54

الموضوع فيها الذي به بانت عن البهائم والحشرات والسباع حديثان جامعان للخير قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن الذي استوواه لا تغضب وامرها عليه السلام ان يحب المرء وامرها عليه السلام ان يحب المرء لغيره ما يحبه ما يحب لنفسه. جامعا لكل فضيلة لان في - 01:18:20

لان في نهيه عن الغضب رجع النفس ذات القوة الغضبية عن هواها. وفي امره عليه السلام بان يحب المرء في غيره ما يحب لنفسه ردع النفوس عن القوة الشهوانية. وجمع لازمة العدل الذي هو فائدة النطق الموضوع - 01:18:48

فصل اكثرا الناس يتعجلون الشقاء. رأيت اكثرا الناس الا من عصم الله تعالى وقليل ما هم يتعجلون الشقاء والهم والتعب

لأنفسهم في الدنيا ويحترقون عظيم اسمى موجب للنار بالآخرة بما لا يحظون معه بنفع اصلا. يا اخي ما علاقة ما علاقه آآ الحديشان -

01:19:08

للخير بما تقدم كيف نربط يا معاشر الاحبة قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تغضب وقول النبي صلى الله عليه وسلم اه لا يحب المرء لغيره ما يحب لنفسه ان يحب المرء لغيره ما يحب لنفسه - 01:19:36

اه كيف نربط هذين الحديشين بما تقدم من تأصيل وتقعيد لابن حزم. اين وجه الدلاله؟ يا معاشر الاحبة هنا وجهه دلاله اين وجه الدلاله؟ وجه الدلاله في هذين الحديشين ان الغضب هو الذي - 01:19:54

سدد كل الفتن التي تحدث للانسان وان يتمرد لنفسه البشرية ويخرجها من نطاق الفطرة الى نطاق اخر ويكون متابعا لشيطانه وهو اه وبعكسه يعني بظنه لضد الغضب ان يحب المرء المؤمن لا يحبه الا لله او ان يحب المؤمن - 01:20:17

ان يحب لغيره ما يحب لنفسه. وهذا يدل على ماذا؟ هذا يدل على التوازن النفسي والتوازن الایمانى عنده لانه اذا احب الخير للناس هذا دليل على على آآ علمه وشرفه وكمال عقله وكمال ايمانه - 01:20:50

اما اذا غضب وتمرد واصبح فرعونا فانه سينسى نفسه وينسى اهله وينسى ما خلق له ولا يفرح بما كل ولا بعبادة ولا بمشرب ولا بغيره ما شاء الله ابن حزم القوة الغضبية - 01:21:12

وهذى تكلم عنها ابن الجوزية عبد الرحمن ابن ابي بكر ابن الجوزي رحمة الله عليه في كتابه تلبيس ابني تكلم وكذلك اغاثة اللهفان مكائد الشيطان تكلم عن هذه المسألة وكذلك في مفتاح دار السعادة - 01:21:36

ومنشور دار العلم والارادة. تكلم عن هذه المسألة. مسألة القوة الغضبية وفي كتابه الداء والدواء تكلم عن القوة الغضبية والقوة السبعية تكلم عنها بكلام عظيم جدا يا من اراد ان - 01:22:01

آآ ينهل من من هذا الفصل فليعود الى هذه الكتب التي ذكرناها قبل قليل. نعم تفضل احسن الله اليك فصل اكتر الناس يتجلون الشقاء. رأيت اكتر الناس الا من عصم الله تعالى وقليل ما هم يتجلون الشقاء والهم والتعب لأنفسهم في الدنيا - 01:22:18

ويحثقبون عظيم الاثم الموجب للنار في الآخرة بما لا يحظون معه بنفع اصلا. من نيات خبيثة يضبون عليها من تمني الغلاء المهلك للناس وللصغر ومن لا ذنب له. وتمني اشد البلاء لمن يكرهونه. وقد علم - 01:22:40

ويقينا ان تلك النيات الفاسدة لا لا تتعجل لهم شيئا مما يتمنونه او يوجب كونه وانهم لو صفو نياتهم وحسنوها لتعجلوا الراحة لانفسهم وتفرغوا بذلك لمصالح امورهم. ولا اقتنوا بذلك عظيم الاجر في المعاد. من غير ان يؤخر ذلك شيئا مما يريدونه او يمنعك - 01:23:00

فاي غبن اعظم من من هذه الحال التي نبهنا عليها. واي سعد اعظم من التي دعونا اليها والاحظوا لاحظوا انه يتكلم عن احوال الاندلس التي كان معاصر لها. هو يتكلم عن احوال عصره - 01:23:29

نتكلم عن الغلاء تمني الغلاء وتمني البلا وتمني الخروج على الحاكم وهذه كلها حصلت آآ في عصره اه انقلاب على الحاكم ولهذا حدثت له فتن ابن حزم رحمة الله عليه - 01:23:53

واتكلم هنا عن تعجل الشقاء والهم والتعب آآ للناس في الدنيا والنيات الخبيثة هذى اللي كانت تحصل بين الوزراء النيات الخبيثة التي ذكرها اشار اليها المعنويات الخبيثة يضبون عليها يعني يطوفون صدورهم على نيات خبيثة. كما نقول في اللهجة الدارجة يحفرون بعضهم لبعض - 01:24:13

يحفر بعضهم لبعض بنيات خبيثة. هذه كانت في في عصر الوزارة او في آآ العهد الذي كان هو وزير في هو رأى هذا وشاهد هذا صعب هو يصف لك الحال - 01:24:41

الذى كان وايضا اه اشار الى مسألة الغلاء تمني الغلاء. هذه كانت بسبب التحاسد بين اهل السلطة في عصره. نعم ننتقل اه ترثاح قليلا يا ابا عائشة. اه تفضل يا اخ منذر - 01:25:00

احسن الله اليكم شيخنا قال المصنف رحمة الله حقيقة الدنيا اذا حققت مدة اذا حققت مدة الدنيا لم تجدها الا الان. الذي هو فصل

الزمانين فقط. الزمانين فقط واما مظاهم لم يأت فمعدومان كما لم يكن فمن اظل بمن يبيع باقيا خالدا بمدة هي اقل من من كر

الطرف - 01:25:20

لاظهو آآ هنا آآ يشير الى حقيقة الدنيا كأنها رمثة عين حقيقة الدنيا يقول ان يسيرة جدا مثل كرب الطرف يعني رمثة عين الدنيا هذى لما الانسان اللي يعيش منه سنة - 01:25:47

او يعيش اكثر آآ من منه سنة وتسأله كم اه كم اه امضيت في الدنيا؟ يقول مثل غمضة عين وانتباهاه عين يعني اه هذا هي هذا حال العدم الدنيا هذه - 01:26:05

ليست باقية اسمها عدم يعني هذه عدم يعني لا لبقاء فيها. البقاء في الآخرة اه يقول اذا حققت يعني فكرت فيها وتأملتها وتدبرت لا تجد حقيقة الدنيا الا في هذا الزمان - 01:26:24

الذى يمضى نعم فينبغي للانسان ان يربح في هذا الزمان ان يحقق ربحا فيه وان ينتفع به. نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله من حكم النوم اذا نام المرء خرج عن الدنيا ونسى كل سرور وكل حزن - 01:26:44

لو رتب نفسه في يقظته على ذلك ايضا لسعد السعادة التامة نعم اذا الانسان استفاد من هذا النوم للعمل الصالح والعمل الشريف والعمل الطيب يتقوى بهذا النوم على الاعمال الصالحة فانه يحقق السعادة التامة - 01:27:07

وهذا كان فعل النبي صلى الله عليه وسلم كان يقيل ويجعل القيلولة معينة له على قيام الليل. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول قيلوا فان الشياطين لا تقي وهذه معاشر الاحبة اه هنا الشيخ اشار الى مسألة النوم. قال النوم هذا فيه حكمة - 01:27:34

اولا انه يذكرنا بالموت لانه فترة يغيب الانسان فيها عن الذهن وعن الحياة فهذه حكمة انك تتذكر الاخرة. والثاني انه آآ يجعله اه سببا الى تقوية الاعمال بعد الاستيقاظ تتقوى بهذا النوم يعني تكون نشيطا مستعدا - 01:28:00

ان تعمل وان تكسب الرزق وان تتعلم بابا من ابواب الخير وان آآ ان تعلم الناس وان تقضي مصالحك هذا كلها من الحكم وهي في ايضا من الحكم في النوم - 01:28:29

ان النوم هذا مرحلة من مراحل اه هذه العبور في هذه الحياة يعني مدة قصيرة كما انت تنام مثلا سبع ساعات او ست ساعات او ثمان ان بقاءك في الدنيا - 01:28:46

قريب من هذا المعنى يعني لن تتمكن كثيرا وهذا مذكور في القرآن في مواضع كثيرة نعم تفضل احسن الله اليكم. قال رحمه الله فصل اسقط الناس منزلة من اساء الى الله وجيئانه فهو اسقطهم - 01:29:02

ومن كافأ من اساء اليه منهم فهو مثلهم. ومن لم يكافئهم باساءتهم فهو سيدهم. وخيرهم وافضلهم اصل في العلم هيبة العالم واجلاله لو لم يكن من فضل العلم الا ان الجهل يهابونك ويجلونك وان العلماء يحبونك ويكرمونك. لكان ذلك سببا الى - 01:29:23

وجوب طريه فكيف بسائله في الدنيا والآخرة؟ ولو لم يكن من نقص الجهل الا ان صاحبه يحسد العلماء ويغبط نظراءه من الجهل. لكان ذلك سببا الى وجوب بالفار عنده فكيف بسائل الغائلين - 01:29:51

في الدنيا والآخرة نعم هذا يريد هنا ان يشير الى اذا اه ضرورة اه العناية بالعلم وتفصيل العلم لان العلم هو في نفسه هيبة والناس ليس معنى هذا ان الانسان يطلب العلم لاجله ان الناس يثنون عليه. لكن هو يتكلم عن شرف العلم - 01:30:09

وهيبة العالم الم يتكلم عن ان الناس يطردون الهموم اما بالأكل او بالشرب او بالنكافح او بالركوب او كذا وكذا هو نتكلم الان عن آآ ان من من الفضائل العظيمة التي ينبغي ان يتحجى بها المسلم - 01:30:36

ان يتحلى بالعلم لان العلم زينة وقد يكفي في شرف العلم ان الجهل يرهبون ويوقرونك وان العلماء يحبونك يعني العلماء اذا علموا انك من اهل العلم آآ سيجعلنا لك مرتبة. يجعلنا لك شرفا - 01:30:57

يجعلون لك محبة وتوقيرا لانك ارتفعت عن مرتبة لا يحبونها لكان الله سبحانه وتعالى ذكر مرتبة اهل العلم شهد الله انه لا الله الا هو والملائكة واولو العلم. فذكر العلماء بعد الملائكة وهذا دليل على - 01:31:18

على شرفهم ومركيتهم واهل العلم يسبح لهم اه النمل النمل في في الجحور يسبحون لهم والحوت في البحر يسبح لاهل العلم ولمعلم

الناس الخير اه حتى النملة في جحرها تسبح لمعلم حتى الغوت في البحر يسبح لمعلم الناس الخير - 01:31:46

فهذا دليل على ماذ؟ دليل على شرف العلم ولماذا؟ لأن الانسان يرتفع من مرتبة الجهال ومرتبة آآ المرتبة اشار اليها الشيخ قبل قليل
المرتبة الغضبية او المرتبة البهيمية او المرتبة السبعية او - 01:32:13

اهالي فيرتقي الى مرتبة آآ هذا دليل آآ على فضل العلم والعلماء والنصوص كثيرة لا حاجة للطالة بها. نعم تفضل احسن الله اليكم.
قال رحمه الله فصل من فضائل العلم الاشتغال عن الوساوس - 01:32:33

لو لم يكن من فائدة العلم والاشتغال به الا انه يقطع المشتغل به عن الوساوس المضنية ومطارح الامال التي لا تفيغ غير الهم وكفاية
الافكار المؤلمة لكان ذلك اعظم داع اليه - 01:32:54

فكيف وله من الفضائل ما يطول ذكره ومن اقلها ما ذكرنا منه يحصل عليه طالب العلم. وفي مثل اتعب ضعفاء الملوك انفسهم
فتشاركونا عما ذكرنا بالشطرنج والنرد والخمر والاغاني وركض الدواب في طلب الصيد - 01:33:13

سائر الفضول التي تعود بالمضرة الدنيا والآخرة. واما واما ما واما فائدة فلا فائدة من اجمل الابواب ومن اجمل المعاني التي ساقها ابن
حزم رحمة الله عليه هي من اصدق آآ القواعد التي كررها في هذه الرسالة - 01:33:33

يقول يكفي لشرف العلم انك اذا شغلت نفسك به قطعك من من النيات الفاسدة وقطعك من الافكار المؤلمة
وجعلك تتعلق معاني الشرع لاحظ هذا الطالب او او هذا الاخ او الاخت - 01:34:03

اه كل واحد منهم جلس في في غرفة او في آآ مكان يحفظ آآ القرآن الكريم او يحفظ السنة النبوية او يتدارس كتابا في الفقه او كتابا
في الاصول او كتابا في الاخلاق او - 01:34:29

او في الزهد او ما هي الامال التي اه فوتها على ابليس وعلى جنود ابليس ان ينالوا اه منهم فوتوا عليهم اشياء عظيمة لو لو لم
يشتغلوا بهذا العلم او بالقرآن او بهذه الكتب - 01:34:48

لحصل لهم من البلاء ما الله به عليم ويكتفي ان الانسان يبتعد عن الوساوس بل ان العلماء وهذا ذكرها ابن تيمية رحمة الله عليه كلما
تعلق الانسان بالعلم قويت نفسه وآآ قويت صحته - 01:35:13

وزاد ايمانه وآآ واشتد اشتتد صحته ورجعت اليه استجمع قواه والعكس صحيح. كلما ترك كلما ترك الانسان او ابتعد عن العلم
ضعف آآ قوى وضعفت نفسه اصبح اه فريسة للوساوس وفريسة للهموم - 01:35:34

والغموم ولا يدرى ماذا يفعل وماذا يزاول. ولهذا العلم يا مشايخ نعمة عظيمة ولهذا كان الجويني ابو المعاني الجويني رحمة الله عليه
كان فاذا صلى وهذه نسبت الى الجويني. رحمة الله عليهم جميعا - 01:36:03

نسبت الى السبكي ونسبت الى اللويني قال يعني كان اذا صلى الفجر اللهم لا تعيقني عن العلم بعائق الله اكبر انظروا يا اخوان لماذا - 01:36:25

لان هذه العوائق اذا اصابتك نسأل الله العافية اذا اصابتك العوائد فانك تكون فريسة للاوهام والوساوس الهموم والغموم ولهذا هذا
نصيحة لنفسي ولغيري دائما نشتغل نشغل انفسنا بالعلم ان لم نجد اه علما او نجد كتابا او فاننا نشتغل بالذكر وبالاوراد او بالمراجعة
ونحن - 01:36:45

المهم ان لا نقع لا علم ولا دراسة ولا مذاكرته ولا قراءته ولا فالانسان وهذه كلمة عظيمة والله تكتب بماء الذهب. هذه هذه الفقرة التي
ذكرها ابن حزم سبعة وعشرين - 01:37:18

لو لم يكن من فائدة العلم والاشتغال به الا ان يقطع المشتغل به عن الوساوس المضنية ومطارح الامال التي لا تفيغ غير الهم وكفاية
الافكار المؤلمة لكان ذلك اعظم داع اليه - 01:37:37

هذا من اعظم النعم انك تشتغل انت الان ولهذا الملائكة لماذا تحت مجالس الذكر لماذا؟ لأنهم قطعوا حبائل الشيطان واقبلوا على الله
وأقبلوا على العلم وعلى الفقه وعلى التدبر وعلى - 01:37:53

لان هذه العلوم الشرعية والعلوم الادبية هي التي تقوى النفس. تقوى الایمان وتقوى الاخلاق ولهذا قال وبعض الناس يتبع نفسه وفي

وفي مثله اتى بعض ضعفاء الملوك انفسهم فتشاغلوا بما ذكرنا بالشطرنج والنرد والخمر والاغاني وركض الدواب في طلب الصيد -

01:38:11

وسائل الفضول التي تعود بالمضرة في الدنيا والاخرة. واما فائدة فلا فائدة. نحن الان في صاد سبعة وعشرين الاخوان الذين التحقوا بالمجلس ولا يعرفون نحن في اي صفحة. نحن في صاد سبعة وعشرين - 01:38:35

هو يقول ان هؤلاء الذين تركوا العلم اشتبثلوا لعب الشطرنج وبالنرد وآآ بالخمر وبالاغاني يعني اقصد انهم آآ اشتبثلوا بالله و اشتبثلوا بطلب الصيد وهذه الفضول ما هي الامر لم تكن معصية يعني مثل الصيد ومثل - 01:38:53

ركوب الدواب مثل الخيل وهذه ممكن ان تتحول الى طاعة اذا استعن بها على على الخير على القوة وعلى آآ يعني يشتغل بالخيل ركوب الخيل السباحة وهذه ممكن ان تتحول من عادة الى عبادة - 01:39:19

يعني ان لم ليس معنى هذا انه يطلب العلم اربعة وعشرين ساعة في كل ثلاث مئة وخمسة وستين يوم هذا غير ممكن لابد من بعض المباح لابد من بعض الاستراحة لابد من بعض الاستجمام للنفس - 01:39:44

لان هذه النفس اه كما قال الشاعر والنفس كالطفل. النفس هذى يا معاشر كالطفل ان تهمله شب عليه حب الرضاع وان تفطمه ينفطني يعني هذى النفس كالطفل ان تركتها دائما في لهو - 01:40:02

اقبليت على انه دائما وان عودتها على الفضائل وعلى الامور الطيبة وعلى المكارم. فانها دائما تذكرك بهذا الشيء اه ليس معنى هذا ان الانسان لا اه يجعل لنفسه راحة او استجماما لا - 01:40:21

القلوب والذفون يصيبها الفتور والتعب و لابد لها من الراحة و لابد لها من الاستجمام و لابد لها من طلب المباح هو حتى تعود الى العلم بقوه والى النشاط بقوه وهذا كان فعل النبي صلى الله عليه وسلم - 01:40:40

اه مع ازواجه مع زوجاته ومع اصحابه اه تعجمون مسابقة النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة لما قال جيش تقدم لاحظوا ماذا قال الجيش تقدموا يعني ما يريدون ان ينظروا الى عائشة رضي الله عنها وهي ترفع ملابسها - 01:41:03

تسابق النبي صلى الله عليه وسلم يعني فيها تكشف ثم قالت فسبقته تقول عائشة رضي الله عنها فسبقته وفي مرة اخري ايضا مسابقة النبي صلى الله عليه وسلم سبق عندما اشتدى عليها اللحم يعني اصبحت سمينة - 01:41:25

وما استطاعت ان تسبق النبي صلى الله عليه وسلم. هذا دليل على ماذا ينبغي للانسان ان لا يحرم نفسه من المباح لكن ان يجعل دائما وقته للهو وللبطالة هذا لا ينبغي وهذا من هذا هو الذي يسبب الوساوس والامراض ويسبب - 01:41:51

اه اه تولت الهموم والغموم لكن قصد ابن حزم من هذا ان الانسان اذا اشتغل بالعلم فانه قطع الوساوس عن نفسه. اما المثل الذي ذكره اشتغال بالشطرنج والنرد والخمر هذى امور اه جاءت الشريعة بمنعها - 01:42:14

او الاشتغال برکض الدواب والصيد هذه اما ان تكون من الامور المتاحة ولهذا قال وسائل الفضول التي تعود بالمضرة يعني الامور الاخرى التي اذا تعود عليها الانسان فانها تقلب - 01:42:37

تنقلب الى بلاء والى آآ حسرة عليه. نعم تفضل احسن الله اليكم. قال رحمة الله فصل العلم يكفيك تسلط الجهال. العالم في مرور ساعاته ما كفاه العلم من الذل بتسلط الجهال - 01:42:58

بتسلط الجهال ومن الهم بمغيب الحقائق عنه ومن الغبطة لما قد بان له وجهه من الامور الخفية عن غيره لزاد حمدا لله عز وجل وغبطة بما لديه من العلم ورغبة في المزيد منه - 01:43:17

نعم هو استكمال في آآ في هذا الفقرة وفي هذا هذه الفكرة استكمال اه ان العلم اه يبعد عنك الجهال و يجعل الناس وكرر هذا المعنى قبل قليل ذكر هذا المعنى لكن بسياق اخر. يعني بين ان المحمدة وان المنفعة - 01:43:37

وهذا ذكره قبل قبل الفطور ذكر هذا المعنى لكنه اظاف هنا اليه انه يبعد الهم ايضا انه يجعلك من زمرة من يحمدون في الدنيا والاخرة. نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله فصل من الحق اهمال اعلى العلوم - 01:44:05

من شغل نفسه بادنى العلوم وترك اعلاها وهو قادر عليه كان كزارع الدرة في الارض التي يوجد فيها البر تغarris الشعراe حيث يزكي

حيث يسكن النخل والزيتون نعم انت عندك اه - 01:44:30

عندك اه ارض صالحة لافضل التumar وافضل ان الفواكه عندك ارض صالحة لزراعة افضل التumar وافضل الحبوب وافضل النخيل وتأتي وتزرع فيها اقل آآ اقل المحاصيل منفعة هذا من الغبن الواضح - 01:44:50

يكون من الغبن ومن الخسارة التي اه لا تنجبروا. بالاعلى العلوم واسشرف العلوم وافضل العلوم يا معاشر الاحبة هو علم القرآن علم الشريعة افضل العلوم قال العلماء افضل العلوم ما يتعلق بصفات الله تعالى. لا افضل من هذا العلم - 01:45:21

افضل العلوم قاطبة هو العلم الذي يتعلق بصفات القرآن الكريم يتحدث عن صفات الله عن توحيد الله عن قصص الانبياء هذا افضل العلوم ثم بعد ذلك سنة النبي صلى الله عليه وسلم لان فيها الاحكام العملية - 01:45:52

ثم بعد ذلك تأتي العلوم المساعدة لعلوم الشريعة النحو علم الاصول علم الفقه علم المصطلح علم النحو علم الصرف. هذه علوم مساعدة. اما العلوم الرئيسة علم العقيدة وعلم - 01:46:14

كلام النبي صلى الله عليه وسلم وبقاء هذه افضل العلوم فمن شغل نفسه بادنى العلوم وترك اعلاها كان زارع الدرة اه في الارض التي يوجد فيها البر كغارس الشعراء حيث ينكو النقل والزيتون - 01:46:36

فلا تزرع شيئا آآ ناقصا في ارض كامل او ارض استأهلو شيئا عظيما النهاردة هذا الصدر هذا الصدر الذي في الانسان او هذا القلب هو الارض هو الارض صدرك وقلبك هي ارض - 01:46:59

ماذا تضع في في هذا الصدر او في هذه القلب وضعت فيها علما ليس علما راجحا ليس علما عاليا لا يدرك على هذا الكمال فانك تكون مغبونا. واضح المعنى نعم - 01:47:24

احسن الله اليكم. قال رحمه الله ستنشر العلم عند غير اهله. نشر العلم عند من ليس من اهله مفسدة لهم كاطعامك العسل حلوى امن به احتراق وحمى. او كشاميم كالمسك والعنبر لمن به صداع من احتدام الصفراء - 01:47:45

نعم. هو الان يوصي طالب العلم او يوصي المشتغل بالعلم يقول لا تنشر العلم عند من لا يقدرها ولا يعرف قيمتها انسان ما هو مسك وعنبر ويأتي الى هؤلاء الذين يصلحون الحديد باللحام - 01:48:09

هذا هذا ما ينبغي لانك جئت بشيء ليس في مكانه وتأتي لانسان آآ تطعنه العسل والحلوى وهو وهو مريظ لا يستطيع ان يعطيك الطعام ولا يستطيع ان يقول لك نعم هذا طعم عسل او طعم كذا - 01:48:34

فلا تنشر العلم في غير اهله مثل من يذهب الى مكان بيئه فاسدة ينتشر فيها الباطل يحدث الناس فيها بحديث لا يستأهلوه الا اذا كان داعية وكان مسموع الكلمة وهم طلبو منه ذلك فلا حرج - 01:49:01

لكن يذهب الى اناس غلبت فيهم العصبية وغلب فيهم الحقد على السنة وعلى التوحيد يريد ان يحدثهم بحديث لا يريدونه هذا مثل ما المثل الذي ذكره الشيخ انسان مريظ تطعنه العسل والحلوى لا يعرف قيمته - 01:49:26

اه والانسان عنده صداع تقول له شم هذا المسك وهذا العمار هذا هذا دليل على آآ ظرورة العمل بالبلاغة ومعرفة المقام المناسب للامور لكل مقام اه ينبغي الانسان ان يعرف متى ينشر هذا العلم ومتى - 01:49:50

اه يحفظه لاهله ليس معنى هذا كتمان العلم لا. لكن ان تجعل العلم في اهله ان توصل العلم لمستحقيه لانك اذا وضعت العلم عند غير اهله فانهم لن يعرفوا قيمته وقد يردونه بضاعتك لك - 01:50:17

نعم تفضل احسن الله اليكم. قال رحمه الله فصل الام الناس البخل بالعلم الامر من البخل بالمال لان البخل بالمال اشفق من ثناء ما بيده والبخار بالعلم بخل بما لا يفني - 01:50:39

على نفقي ولا يفارقك مع البذل هذا واضح هذا وبين من يدخل بعلمه ومن يدخل بماله نعم تفضل احسن الله اليكم. قال رحمه الله فصل يشتغل بما بما لا قلبك اليه - 01:50:56

من مال بطبعه الى علم ما وان كان ادنى من غيره ولا يشغلها بسواء ليكون كغارسا فيكون كغارس ناء الترجيلة بالاندلسي وكغارس الزيتون بالهند وكل ذلك لا ينجب هنا كرر المعنى يا معاشر الاحبة كرر المعنى السابق - 01:51:16

انك اذا اعتنيت بعلم فافرغ قلبك اليه افرك قلبك اه له فرق ذهنك له اه انت اه تعتنى بعلم القرآن وبحفظ القرآن فلا تزههه بعلم اخر آآ
لا يميل قلبك الي - 01:51:39

من مال بطبعه الى علم ما وان كان ادنى من غيره فلا يشغلها بسواء فحتى لا تغرس غرسا في غير محله. واحد يريد يغرس الزيتون
بالهند وهذا لا يثمر والترجيل بالاندلس - 01:52:07

فانت اغرس في قلبك ما يميل قلبك اليه وما تستند نفسك الى العناية به. وهذا فرصة للذين يحبون فنا من الفنون او علما من العلوم
ويسوقون بانه سيأتي الوقت المناسب. سيأتي الوقت ثم تهجم عليه الامراض - 01:52:29

نسأل الله العافية او تهجم عليه الظروف الزمانية او الشواغل او حوادث الدهر ثم بعد ذلك يقول يا ليتني تفرغت للعلم الفلاسي. يا
ليتني فعلت كذا هيدا اه وصية العلماء قدি�ما انك دائمًا - 01:52:52

تعتنى بكل دقة تجد فيها اقبالا من نفسك على العلم. كلما وجدت فرصة للاقبال على العلم فتشغل فيها ولا تضيعها لانها قد لا تأتي.
او قد تأتي لكن مع عوائق ومع هموم ومع امراض او مع كبر - 01:53:20

او مع شيء يصرفك عن العلم. فهذا معنى قول الشيخ اشتغل بما مال قلبك اليه يعني قبل ان يأتي اه عايك يعوق بينك وبينهم. نعم
تفضل احسن الله اليكم شيخنا قال رحمة الله - 01:53:39

وصف اجل العلوم اجل العلوم ما قريرك من خالقك تعالى وما اعانك على الوصول الى رضاه تكلمنا عن هذا يا معاشر الاحبة قبل
قليل. افضل العلوم وشرف العلوم واقمل العلوم - 01:54:00

هو علم القرآن وعلم العقيدة. اصلا العقيدة موجودة في القرآن هذى آآ الایمان والصفات وتوحيد الله اليست موجودة في القرآن اذا
علم القرآن هو آآ من تعلم القرآن وفهمه فقد نال اشرف العلوم - 01:54:17

تم بعد ذلك يأتي ما يوضح القرآن سنة النبي صلى الله عليه وسلم. ثم العلوم المساعدة على القرآن وفهم القرآن وعلى فهم سنة النبي
صلى الله عليه وسلم علم الفقه علم الاصول علم النحو علم البلاغة علم - 01:54:38

المصطلح اه علم الجرح والتعديل وهكذا هذه اسمها علوم الالله. علوم الالله وعلوم الغاية. علوم الغاية العلماء يقسمون العلوم الى
قسمين علوم الالله وعلوم الغاية قالوا علوم الالله مثل اصول الفقه. اصول الفقه - 01:54:55

وهو من علوم الالله لانه لفهم الفقه مصطلح الحديث هذا من علوم الالذى يعني وسيلة لفهم الحديث علم الجرح والتعديل من علوم
الالله لانه يوصلك الى فهم الحديث علم النحو هذا من علوم الالله لانه يوصلك الى فهم العربية - 01:55:19

والى فهم معاني القرآن ومعاني سنة النبي صلى الله عليه وسلم اما اه علم العقيدة وعلم الحديث واه علم وعلم القرآن الكريم هذه
وعلم الفقه هذه اسمها علوم الغاية يعني ان العلوم كلها تعود اليها. هي غاية في الوصول الى المراد - 01:55:41

وهو آآ فهم كلام الله وفهم كلام النبي وسواء سميها علوم الالله او المهم ان نعترى بهذه العلوم يعني بعض الناس يعرف هذه التقسيمات
لكن عنده من الضجر وعنه من الكسل - 01:56:04

ما يجعله آآ يصوت على نفسه آآ الاوقات وآآ الظروف المساعدة لطلب العلم بقى ثلاث دقائق على انتهاء هذا المجلس باقي ثلاث دقائق
على انتهاء هذا المجلس وغدا ان شاء الله - 01:56:23

اه سنكم اه من من عند قول المصنف صار تسعه وعشرين انظر في المال والحالى والصحة الى من دونك وانظر في الدين والعلم
والفضائل الى من فوقك يعني صار تسعه وعشرين - 01:56:43

سيكون بداية المجلس آآ القادم اذا كان هناك سؤال آآ اه قبل ان نختتم اذا كان هناك من الاخوة الذين معنا في المجلس وعندهم سؤال
يدور في اذهانهم بقى لنا - 01:57:00

اذا كان هناك سؤال يوم معاشر الاحبة قبل ان نختتم غدا موعدنا ان شاء الله تعالى السابعة بتوقيت مكة. وصلنا الى صاد تسعه
وعشرين في كتابي مداواة النفوس لابن حزم - 01:57:26

اه افتح لنا الصوت يا اخ منذر اذا كان هناك احد من الاخوة الكرام يريد ان يسأل او يستفسر عن امر ما شيخنا احسن الله اليكم يقول

السائل هل هناك كتب مثل هذا الكتاب لكي جراكم الله خيرا - [01:57:45](#)

نعم آآ الكتب المشابهة لهذه الرسالة اه كثيرة مختصر منهاج القاصدين لابن قدامة احمد ابن قدامة رحمة الله عليه عنده ايتها الولد ايتها الولد لمحمد الغزالى رحمة الله عليه ايضا جيد - [01:58:23](#)

وايضا آآ ابن القيم آآ لكن ابن القيم رحمة الله عليه كتبه آآ متوسعة في هذا الباب. ابن القيم كتب او الدواء بنفس الموضوع هذا وايضا فيه تزكية وفيه وصايا وفيه تجارب - [01:58:51](#)

الداء والدواء او الجواب الكافي لمن سأله عن الدواء الشافى وعنه آآ منهاج السالكين عنده منهاج عنده آآ كتاب منهاج القاصدين ومنازل اياك نعبد واياك نستعين في شرح المنازل اياك نعبد واياك - [01:59:07](#)

وايضا عنده اغاثة اللهفان ايضا في التزكية والوصايا وايضا ابن تيمية رحمة الله عليه له رسالة وهي موجودة في مجموع الفتاوى اسمها اعمال القلوب. جميلة من اجمل الرسائل في حوالي خمسين ورقة او خمسين صفحة - [01:59:29](#)
انتهى وقت المجلس. وغدا ان شاء الله تعالى في مثل في السابعة مساء نستكمل ان شاء الله اه الحديث حول هذا الكتاب والله اعلم
واحكم وصلى الله على نبينا محمد - [01:59:46](#)

وعلى الله واصحابه وسلم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته عليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [02:00:04](#)